رابط المادة على منصة باحث

شرح المقنع في فقه الإمام أحمد)نسخة البث(

شرح المقنع)87(-كتاب الصلاة)71(-باب اجتناب النجاسات)2(-الثلاثاء 7-4-4441هـ

عبدالكريم الخضير

حياك الله. الحمد لله العملية الحمد لله تقول يا ليتني الله المستعان السلام عليكم ورحمة الله بركاته. وعليكم السلام الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اظنه مقروب كله. اي نعم. اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى واذا جبر ساقه او جبر ساقه بعظم النجس فجبر يعني هو تولى الامر بنفسه او تولاه غيره والغالب انه ما كل الناس يعرف - 00:00:55

تجبر العظام المقصود ان هذا الساق الذي انكسر وآآ ذهبت بعض اجزاء العظام منه فرمم بعظم النجس وانكسر في الغالب انه لا يحتاج ان يجبر بشيء. اذا لم يسقط منه شيء - 00:01:56

من عظامه شيء انما يلعن بعضه ببعض ويلف ويربط ثم مع الوقت يجبر وكان جبر العظام الخشب والحبال ولو ابو عبد الله موجود اصلكم قصة عضد لما انكسروا من شدة الربط - 00:02:34

انفلت الحبل من الخشبة صار على على العضد حزوه وبنى عليه يقول اصيح كل الليل ويقول ابوي هذا كسر هاد اجبر صحيح ان الطريقة القديمة قد تكون اسرع في الالتئام لكنها مكلفة جدا - 00:03:21

الطريقة الحديثة بالجبس واللفاف والشاشات يعني انظف وارفق لكن مع ذلك قد تطول هذا الساق الذي ساقه وعضد او ساعد او ظهر احيانا يكون كسر في الظهر او كتف او اي عظم من من عظام البدن - 00:03:58

حصل له هذا الخلل والكسر فان احتيج الى ان يجبر بعظم بقدر زائد لانه احيانا يكون العظم من ترظرط يسمونه وتفتت في العظام وحينئذ يذهب بعضها او بعضها لا يصلح لان يرجع الى مكانه. ثم يوضع مكانه - 00:04:30

له عظم اخر هذا العظم ان كان نجسا فالمؤلف يتكلم عنه وانجبر ساقه بعظم نجس فجبر لم يلزمه قلعه يعني على قول الجمهور ان العظم تحله الحياة ينجس في مفارقة الروح - 00:05:03

واذا وعلى القول عند ابي حنيفة وهو يميل اليه شيخ الاسلام ان العظم لا تحله الحياة فهو طاهر فيكون اي عظم يصلح لانه لا تحلها الحياة في شيء يسمى الجلي - 00:05:41

معروف نوع من الحلال نعم يعد من اه قالوا انه من عظام البقر مسحوق من عظام البقر ومدخل عليه اشياء صار بهذه الطريقة عظام البقرة اذا كانت ذابح لها غير مسلم او كتابي ها - 00:06:17

من البقرة الميتة وما اشبه ذلك. فانه حينئذ يكون نجسا ويتورع عن اكله كثير من من طلاب العلم وعلى قول الحنفية وشيخ الاسلام ان العظم لا تحله الحياة فلا تردد - 00:06:48

الا على سبيل التورع ها ايه بقى؟ ارفع ارفع صوتك وش فيه وش والذات هنا حنا نتكلم عن الذي يأتي من العظم هو محل النقاش. حنا نتكلم عن اللي مصدره العظم - 00:07:14

والموظوع بحثنا في العظم والخلاف بين اهل العلم في العظم في مسألة هل تحله الحياة او لا تحله؟ هذه مسألة معروفة مبحوثة وطرق لها مرارا في هذا ها الان هذا غير مطبوق - 00:07:51

على ايش الان الجلد لم يتبع ما هو بجلدته من عظم هو يقول اننا جد وعندنا نتكلم عن هو قال جلد كنت قلت من جلد من جلد يا جلد

ايضا الجلد نفس المسألة فهو ايش - 00:08:15
واحيانا الاعشاب على كل حال حنا موظوعنا في العظام موضوعنا فرعون وكلام او مذهب الحنفية مع قول شيخ الاسلام في توسعة على الناس ورئيس زهري في الجلود انها تطهر ولو لم تدبغ عاد - 00:08:39
فايضا فيه سعة لكن اي ما ايهاب دبغد طهر. وهذا فيه نوع توسعة لا يختص بمأكول اللحم والاسواق مليئة بالجلود المستعملة في الاحذية وفي الحقائب وفي اشياء كثيرة جدا فاي ماء ايهاب دبغ فقد طهر - 00:09:09
الموجود صفته وصفة مدبوحة كيفية الدبغ الله اعلم بها هذه على طريقة المسلمين في الدماغ او غيرها المقصود ان المؤدى واحد. فالامر حين اذ فيه نوع سعة. في الحديث ايما اياب - 00:09:41
دبغ فوق الطهور واذا جبر ساقه او جبر ساقه بعظم نجس فجبر لم يلزم قلعه اذا خاف الظرر وان لم يخف وان لم يخف يعني الظرر لزمه قلعه يعني لو قال المؤلف - 00:10:06
فجبر لزمه قلعه ان لم يخف الظرر نعم اخسر العبارة. ايه. واقصر ها؟ وشو؟ صور العظم هل هو جبرو نفس الجبارة يعني صار نفس بدال البلك هذا بدال اللوح عظم - 00:10:40
وانجبر مثل ما تكلمت فيه قصته ابو عبد الله يعني انه والله سايق مع الرجل ونشوبر يعني قام مقام العظم الاول. مكان العظم الاول هو في مكان الحيض العظمى الاول بيحط - 00:11:09
وبيوضع في مكان الكسب الخلل الذي حصل من تمدد بعض الاجسام. هذا ما يقنع اطلاقا يا شيخ. شو هذا ما يقلع اطلاقا. وراه لوكيلك هذا عظم بالمشلاب اقطعوه لفوق. حط غيره. ها؟ العظم الذي قد تهاش - 00:11:27
ايه لا يقام مقامه قام مقامه الان نجس اقلعه ودبر شي من طاهر. هي هذا قصده الكبيرة الحمت حمت غصب يعني الان يا شيخ ما ادري الان وبكل سهولة ايه لانه ما وضع فيه عظم. جابر عظمه بعظم من الاصل. ما نزل شيء - 00:11:52
تختلف الاطباء في المهارة في تركيب العظم على على بعضه بعضهم يركبه مع نوع خلل ان كان يسير قالوا ما ينسوا من يكسره وان كان شديد والعيب ظاهر كسروه رجعوه - 00:12:28
وبعضهم يركبه كأن لم يكن به قلبة. حتى الالم لا يوجد. اذا ركب بمهارة لم يلزمه قلعه اذا خاف الظرر. وان لم يخف الظرر لزمه قلعه وقلنا ان المؤلف لو قال - 00:12:52
واذا جبر ساقه بعظم نجس فجبر لزمه قلبه ان لم يخف ان لم يخف الضرر ها ما في صلاته عندما لم يلزمه قبله اذا خاف الضرر واجزأته صلاته وان لم يخف لزمه قال - 00:13:21
منين منين هادا من نفس المكان المتن ما في شيء مش اجزاءة صلاته واقام هذه واذا اجابه ساقه بعظم نجس فجبر لم يزله قدره اذا خاف الضار واجزأته صلاته. هو معروف معروف - 00:13:50
صلاته ما ما يحتاج اليها جملة لا يحتاج اليها. وفي شرح شيخ اضاف وتصح صلاته بدل واجزاءه نسخة الشيخ عبد الله الشيخ سليمان ابن عبد الله ما فيها الزيادة ولا يحتاج اليها. لا يحتاج اليها - 00:14:13
يقول لك لم يلزمه صلاة غير صحيحة ولا تجزئ لا يحتاج اليها ما يفهم من الصيغة هذي ترجح الابطاء شو؟ لا يفهم من الصياغة هذي بالشكل الجملتين ترجيح الابقاء العظمة - 00:14:35
اهم مسألة اذا خاف الظرر هذا ما فيه اشكال المسألة فيما اذا لم يخف الظرر. ايه يلزمه حينئذ قرعه اذا ما بدا اللزوم وهو كانه يرجح اللي يبغاه او بدل لزوم لزمه طالعك - 00:14:55
ان لم يخاف الله اذا رجح لزمه وقاله يرجح القالع يرجح القلب لا لا اقول دقة العبارة وصوابها واختصارها كما هي طريقة ارباب المتون مثل ما ذكرت نحتاج الى التردد - 00:15:18
ليس الاصل بوجودك فقط ولهذا جعله قدم من يلزمه قبل ان هذا هو الاصل والمفهوم لا يحتاج الى ذكره مفهومه ان خاف الظرر لزمه قلعه وان سقطت سنه فاعادها بحرارتها فثبتت فهي طاهرة - 00:15:44

وان سقطت سنه فعادها بحرارتها فثبتت فهي طاهرة. وعنه انها نجسة حكمه حكم العظم نجس اذا جبرت اذا اذا جبر به ساقه وش اللي عندنا هذا؟ خطأ طبيعي عندك؟ ايه. عندي في نسخة الشيخ وفي طبعة الدكتور عبد الله. اذا جبر به سام - 00:16:18
جبرته مالها اي وجه لانه المطبوع اذا جبرته غلط ايه غلط اذا جبر به سهو نعم الان المسألة فرع مما ابين من الحي حكمه حكم الميتة ومن هذا قالوا ان سقطت سنه فاعادها - 00:16:46
لكن حكم ميتته انها طاهرة طاهر فنحتاج الى مثل هذا الكلام وان سقطت سنه فاعادها بحرارتها. يعني لو بردت معناها انها نجسة الكلام انها ليست طاهرة فثبتت فهي طاهرة السن عظم بلا شك - 00:17:21
والعظم الخلاف في كون الحياة تحله او لا تحله معروف واشرنا اليه قريبا وقالوا الدلالة على انه مما تحله الحياة الالم الناشئ به اذا حصل له خلل انكسر ولا سوس ولا - 00:17:55
مما يدل على ان فيه حياة بحس والذين يقولون لا تحله الحياة ولا يقولون ولو وجد الالم. الالم نشأ من الاعصاب مهو من العظم نفسه. من الاعصاب. ولذلك تجد الطبيب - 00:18:26
وهو يحك هذا السن انت لا تحس بالم حتى يصل الى الاعصاب الالم الموجود من الاعصاب لا من العظم نفسه وهذه مسألة طبية يرجع فيها الى الاطباء موضوعة طاهر اما اذا اعادك سقط السن فاعادها بحرارتها يعني لو بردت يختلف الحكم - 00:18:52
فثبتت طيبة وما اثبتت ورجعه ثانية فهي طاهرة لكنها مفرعة عن مسألة ما ابينا من حي فهو كميتته وميتة الادمي طاهرة احتيج الى سن حيوان ميتته نجسة وهذا ابين منه بالحياة هنا يأتي الكلام - 00:19:23
وعنه انها نجسة هذا السن الذي اعيد الى مكانه نجس رواية عن الامام احمد حكمها حكم العظم النجس اذا جبر به ساقه مركز الشرح ها؟ الا. شف اه اه بالنسبة للسن - 00:20:00
فعلا بيكون فيه العصب حتى لو هم بيحشوه او كده الاطباء يشيلوا العصب يكون ما في اي الم. معروف انا اقول انا الالم ناشئ من العصب. ليس من العظم وهذا يقوي قول ان العظم لا تحله الحياة - 00:20:33
نقرأ فيها قد يقول قائل سن الطفل صغير وآآ يكبر شيئا فشيئا ما ما تقدم سنه ما يدل على ان الحياة حالة فيه ولكنها حياة كحياة النبات حياة كحياة النبات وليست كحياة الحيوان - 00:20:55
نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه. قال رحمه الله تعالى مسألة وان سقطت سنه فاعادها بحرارتها. فثبتت فهي طاهرة. لان حكم اضل ادمي حكم جملته سواء انفصلت في حياته او بعد موته. لانها اجزاء من جملة - 00:21:28
فكان حكمها كسائر الحيوانات الطاهرة والنجسة. وعنه انها نجسة اختاره القاضي لانها لا حرمة لها بدليل انه لا يصلى عليها. فعلى هذا يكون حكمها حكم العظم من نجس على ما بينا والله اعلم - 00:21:59
هذا ما في الشرح يا شيخ قوله لا حرمة لها الا لو كانت سن صناعية وليست طبيعية وليست من آدمي لا يقول احد بانها نجسة اطلاقا. نعم واذا قيل ان ميتة الادمي طاهرة - 00:22:24
وما ابينا منه طاهر. لانه كميتته فلا يأتي مثل هذا الكلام كلام القاضي اعد كلام القاضي. اي نعم اختاره القاضي لانها لا حرمة لها بدليل انه لا يصلى عليها لانهم قالوا لو وجدت رجله او يده صلي عليها قالوا والسن لا يصلى عليه - 00:22:49
فرقوا بين السن وبين سائر اعضاء البدن بهذا ايه لكن موضوع الصلاة هل لو دخل في النجاسة والطهارة لعلهم استأنسوا بها مش يستأنسوا كل من صلى عليها كونه لا يصلى عليها فهي ابعد من من التعبد - 00:23:16
لان لا يصلى عليها لا حرمة لها لا حرمة لها لانها نفيسة في الانصاف يا شيخ يقول قوله وان سقطت سنه فاعادها بحرارتها فثبتت فهي طاهرة هذا المذهب وعليه الجمهور. وقطع به اكثرهم - 00:23:42
وعنه انها نجسة حكمها هو الظاهر انه لا ينبغي ان يختلف فيها لان على اي تقدير وعلى اي احتمال سواء قلنا انها ابينت من الحي او بانت منه فهو كميتته ميتة طاهرة على اسوأ الاحتمالات - 00:24:03

والبعض منها وش يقول؟ قال وعنه انها نجسة حكمها حكم العظم النجس اذا جبر به ساقب كما تقدم في التي قبلها. وقال ابن ابي موسى ان ثبتت ولم ان ثبت ولم يتغير فهو طاهر. وان تغير فهو نجس يؤمر بقلعه ويعيد ما صلى معه. وكذا الحكم لو - 00:24:28
اذنه فاعاده في الحال قاله في القواعد نرى بعض الاسنان عند بعض الناس لونها اسود هذا لا شك انها متغيرة لكن ما سبب التغير هي ما قلعت ولا شيء لكن اسودت بسبب عندك شيء - 00:24:52
ظهر السن اسود رأيناه في بعض الناس ها ما مسوس؟ نعم. لا ما فيه. سليم. المياه فيها واحد من بين ثلاثين ها؟ الجير ابيض الجهة العليا هو لم يحصل له يمكن ضربة ولا شيء - 00:25:22
وتأثر فيه وهذا هو الحاصل عند بعض الناس. احيانا يكون من استعمال بعضهم مثل المدخنين تسود اسنانهم بسبب اي اسنان ما هو بواحد. انا الواحد هذا اسود ليش؟ قد يكون قد يكون ظربه. ايه - 00:26:00
شو؟ بحثت في الانترنت. يقول يرجع سبب سواد الاسنان الاسنان ابي واحد من بين البيض يعني ثلاثين بيض مثل الورق وواحد اسود. شو السبب لا انا اشوف لا لا لا المؤثرات تؤثر في الجميع الدخان يؤثر - 00:26:18
الجميع. نوعى المياه تؤثر بالجميع. هذا ها؟ نقص بعض المواد. لكن واحد من بين الثلاثين لابد لهم سبب والغالب انه متأثم بضربة ولا بشي ولا ها والله حنا فرق لكن مع ذلك - 00:26:46
شو ما هو ما في شك ان العصب لها فائدة في نمو الاسنان والاسنان المركبة ما هي مثل الاسنان الطبيعية مع خلقة الانسان انا شفت واحد مركب طاقم كامل اسنان تفضل يا ابو محمد - 00:27:23
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة. حي على الصلاة - 00:27:58
حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا لا شريك له شيء قدير اللهم صلي وسلم برسولك على عبدك عبد ورسولك - 00:28:59
على عبدك ورسولك لله ربا وبالاسلام الرواية الثانية في السن وان اعانه انها نجسة في سن من ادمي طيب اذا وضع السن بطريقة متحركة يزال ويعاد هذا موجود ولا غير موجود؟ موجود - 00:29:47
نقول في هذه الحالة او بيم من حي ها؟ ان المؤمن لا ينفس هو ما لا ينجس فلاحيا ولا ميتا وطاهر في الحياة وبعد الممات ان المؤمن لا ينجس عموما قاله النبي عليه الصلاة والسلام لابي هريرة - 00:31:19
وميتة الادم طاهرة بلا شك لكن لا شك ان مسألة السن هي مفرعة على مسألة مسألة وما ابينا من حي فهو كميتته وما ابين من حي فهو كميتته لكن هو مثل ميتة ابن ميتته ايش؟ طاهرة طاهرة اذا ما ابين منه طاهر يعني انا ما اشوف - 00:31:49
وجه لهذه الرواية قال لان لا يصلى عليه لا يصلى. لا يصلى عليها فلا حرمة لها طيب لا حرمة لها تصير نجسات ها عجيبة. لا والله انا ما هم من السذاجة بحيث ان يفهموا من المسألة ما فهمنا قد يكون عندهم آآ - 00:32:22
اخرى لم ندركها لكن ما كونها لا يصلى عليها ها؟ الكلام اللي ذكره القاضي لانه لا بدليل ان النبي صلى عليها هذا رد على كلام الحكماء بعض الادمي حكمه جملة كان يقول لا هذي تختلف - 00:32:54
من الابعاد من اذا فقد يصلى عليه منها ما لا يصلى عليه كبير لم يصلى عليها لانها نجسة. لا يقول لانها لا تأخذ حكما ارصد لان لا يصلى عليها. فلهذا لا تأخذ حكم الطهارة للنفس - 00:33:12
لا لا لا قليل هالكلام الظالم ما له وجه ممكن يفيدنا في شيء ما في زيادة على لا زيادة على ما تأكل يعني كلام الشرحين مختصر. اي نعم جدا احيانا - 00:33:28
تعلل الاقوال بعلل لا وجه ولا حظ من النظر واحيانا العلة ما ما يبين لها وجه ولا يمكن ان تقول تعبد لان ما وردت بنص علشان يلزمنا قبولها ونقول تعبد - 00:34:31
والا فليس كل الاحكام معللة السلام عليكم يقول انه لا لا يوجد اي رواية او اي مسألة آآ في كتب المذهب الا وعليها دليل. من اللي

بقوله؟ ما هو الاطلاق ما هو بصحيح - 00:34:57
لان فيه روايات متقابلة هذه الطاهرة وهذه النجسة. كلاهما عليه دليل وليس بصحيح والمذهب عند الحنابلة انه اكثر المذاهب في الروايات بعض المسائل تصل الى اربع او اكثر من رواية ثم اذا بحثت عنها تجد منها - 00:35:26
ما له دليل نقل ومنها ما له تعليل عقلي ومنها ما هو مجرد استحسان بلا دليل ولا تعليل وهذا موجود والانصاف كفيل بالامثلة في مثل هذه الروايات مهم على طول ردة - 00:36:02
وهذا ما له علاقة لو قالوا طاحت السن وننتظر الطبيب يجي ونخشى عليها من من عوادي ولا من شي حطه بسقف ليزر تأثر الحكم ما بردت لا لا امور يعني رحمهم الله ولا - 00:36:44
ادى بحرارتها يعني انه مباشرة ما تأخر في ردها لان الحرارة دليل على الحياة في دليل على حياته لكن الحياة فارقت ان كانت تحلها الحياة على قولهم في شيء كنت خاطب شاب مثلك يسمع - 00:37:10
عندك شي من يبلغ عنه لا اله الا الله يقول رحمه الله تعالى مسألة واذا جبر او جبر ساقه بعظم نجس فجبر لم يلزمه قلعه اذا خاف الضرر وتصح صلاته - 00:37:44
طبعا هذا على النسخة اللي فيها كلمة وتصحيح صلاته لانه يباح له ترك الطهارة من الحدث بذلك وهي اكد وان لم يخف لزمهم قلعه فان صلى معه لم تصح صلاته. لانه صلى مع النجاسة وهو قادر على ازالته - 00:38:30
من غير ضرر ويحتمل ان يلزمه صلعه اذا لم يخف التلف لانه غير خائف للتلف اشبه اذا لم يخف الضرر والاول واولى الأول اللي هو سلمك الله تفصيل عندنا وشو - 00:38:50
اول اشي مجرد الالم الشديد. التلف الذهاب بالكلية التلف؟ التلف ايه والضرر مع بقائه. الضرر اخف الله يتوب علينا نتوضأ ثم باقي الين اتوضأ ما شاء الله اللهم صلي وسلم عليك يا رسول الله - 00:39:20
- 00:40:28